كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

مشاكل الإدارة التربوية والصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولي بمرحلة الأساس ـ ولاية جنوب دار فور ـ نموذجاً ـ السودان

إعـــــــــداد

أ / موسى مختار أحمد أبوه
محاضر متعاون، قسم العلوم التربوية، جامعة نيالا، كلية التربيةــ السودان.
د / محمد جبريل فضل هارون
أستاذ الدراسات الإسلامية المشارك، جامعة نيالا، كلية التربيةــ السودان.
د / عفاف محمد عكاشة
أستاذ علم النفس التربوي المساعد، جامعة نيالا، كلية التربيةــ السودان.
د / جمال الدين إبراهيم عبد الرحمن
أستاذ اللغة العربية المساعد، قسم اللغة العربية، جامعة نيالا، كلية التربيةــ السودان.

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد الخامس –يوليو ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

أ / موسى مختار أحمد أبوه
د / محمد جبريل فضل هارون
د / عفاف محمد عكاشة
د / جمال الدين إبراهيم عبد الرحمن

Abstract:

This study aimed to identify the problems of classroom, management from the perspective of teachers, of the first stage of the foundation in South Darfur, a case study unit Nyala, south administrative, and detect differences in degree of the existence of these problems faced by these teachers by gender and academic qualifications and years of service, as well as to identify, the most important the causes of those problems to overcome them, and the formation of community study of all teachers first episode totaling(272)teachers, were selected sample the simple random and included a number of (107)questionnaire from teachers of the first stage of the base unit Nyala South. Questionnaire was39%.

The teachers use descriptive analytical approach in this study, then use a statistical program(SPSS)for data analysis and to reach substantive results relating to the standards of central tendency and measures of dispersion and the percentage(T.test).

The researchers found the following results occur brawl between students during class:

1-Pupils out of the quota without permission.

2-Discharge treatment of pupils by teacher.

3-The large size of curriculum.

The researchers found the following recommendations:

1-Diversity in skills of effective teaching.

2-To intensify training courses for teachers.

مستخلص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولى بمرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور، مدينة نيالاــ السودان، (دراسة حالة وحدة نيالا جنوب الإدارية)، والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى، والبالغ عددهم (٢٢٧) معلم ومعلمة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت على عدد (١٠٧) استبانه من معلمي ومعلمات الحلقات الأولى بمرحلة الأساس بوحدة نيالا جنوب الإدارية، تم توزيع الاستبانة لهم وكانت نسبة الاستجابة ٣٩%، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج (spss) للقيام بتحليل البيانات والتوصل إلى النتائج الموضوعية في إطار هذه الدراسة.

كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت والنسبة المئوية (t.test) وقد توصل الباحثون إلى النتائج التالية:ــ

١/ حدوث مشاجرة بين التلاميذ أثناء الحصة، الأمر الذي يؤثر على التحصيل الأكاديمي.

٢/ كبر حجم المنهج الذي يدرس في هذه الحلقات.

٣/ التفريق في المعاملة بين التلاميذ من جانب المعلم، الذي يقوم بعملية التدريس.

وتوصل الباحثون إلى التوصيات التالية:ــ

١/ التنوع في مهارات التدريس الفعالة

٢/ تكثيف الدورات التدريبية وتنويعها للمعلمين للتعرف على أسباب ما يعانيه المعلمون من مشكلات ضبط الصف.

المقدمة:

تعتبر الإدارة من أسمى وأرفع العلوم الإنسانية المراد نقلها إلى البشرية ولاشك أنها تعتبر عنصر مهم يقف خلف كل تطور حضاري وتربوي، وان كانت الإدارة قديمة قدم الإنسان إلاّ أنها علم له أصول ومبادئي خاصة به، ولم يعرف إلاّ مع بداية القرن العشرين، حيث شهدت هذه الإدارة في القرن العشرين تطوراً كبيراً وكانت نتاجها هذه الحضارة التي تمثلت في التقدم التكنولوجي الذي انعكست أثاره في تسخير كافة الإمكانيات المتاحة، واستفادت منه النظم التربوية في نقل المعارف والخبرات إلى نظام التعليم.

وظهرت حديثاً العديد من النظريات التي تنادي بمزيد من الإتقان والتجويد في العمل خاصة في ظل النظام العالمي الجديد (العولمة) حيث سادت نظريات تنادي بتجويد الأداء وإدارة الجودة الشاملة، (إسماعيل، ٢٠٠٧م، ص٥).

وتعتبر الإدارة مهمة للمجتمع بشكل عام، فإنها مصدر من مصادر الرزق، فقد دلت الإحصائيات في الولايات المتحدة الأمريكية إن الوظائف الإدارية قد ازدادت نسبتها من ١٠%إلى ١٨% من حجم القوى العاملة وذلك في ١٩٥٠م، (مصطفى،١٩٩٣م، ص٢٨).

وتبدو عملية إدارة الصف صعبة لبعض المعلمين وخاصة الجدد منهم إلاّ أنها عملية تتطلب عناية ودراية كبيرة، فكثير من المعلمين يضيعون جزءاً كبيراً من زمن الحصة في ضبط الصف وإدارته ممّا يؤثر سلبياً على العملية التعليمية ومسيرتها، (أبو نمرة ،٢٠٠١م، ص ٣٠).

ولذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن بعض المشكلات الخاصة بالإدارة الصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولي بمرحلة الأساس بولاية جنوب دار فور، مدينة نيالا ــ السودان، وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات وتفاديها من قبل جهات الاختصاص.

مشكلة الدراسة:

تبحث الدراسة الحالية مشاكل الإدارة التربوية والصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولي بمرحلة الأساس ــ ولاية جنوب دار فور ــ السودان، حيث توجد الكثير من المشكلات التي تواجه الإدارة التربوية والتعليمية، في هذه الحلقات التدريسية وتعتبر المشكلات المتعددة والمتنوعة، في ولاية جنوب دار فورــ السودان بصفة خاصة، ذات مردود سالب على التلاميذ في هذه المدارس.

وتكمن المشكلة كذلك في نظر الباحثون في معلمي الحلقات الأولي والتلاميذ بالإضافة إلى أولياء الأمور والمسئولين، علاوة على النقص الحاد في توفير البيئة المدرسية المناسبة لعملية التحصيل الأكاديمي والتربوي بمرحلة الأساس، وهي مرحلة هامة جداً وهي مرحلة تحتاج إلى مراجعة مستمرة من وقت لآخر، وتعبر كل هذه المشاكل محفزات تشكل قناعة وتصميم وإرادة من قبل الباحثون، الأمر الذي حفزهم للقيام بهذه الدراسة، وذلك من أجل إيجاد الحلول المناسبة عن طريق دراسة بعض مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولى بمرحلة الأساس بمدينة نيالا، والمساهمة في حلها عن طريق النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، كذلك التوصيات والمقترحات الواردة فيها.

أسئلة الدراسة:

١/ ما نوع مشكلة الإدارة الصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولى بمرحلة الأساس بمدينة نيالا؟.

٢/ ما هي المشكلات التي يقوم بها الطلاب وتؤدي إلى ضعف إدارة الصف بالنسبة للمعلم بالحلقات الأولي؟.

٣/ ما أثر مشكلات الإدارة الصفية على تلاميذ الحلقات الأولى؟.

٤/ما سلوك أداء المعلم الذي يقوم به لضبط صفه، بالحلقات الأولي بمرحلة الأساس بمدينة نيالا؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:ــ

١/ الكشف عن درجة شيوع المشكلات التي تواجه معلمي الحلقات الأولى في إدارة الصف في مدارس مدينة نيالا ــ السودان.

٢/ الوقوف على التباين في درجة تقدير المعلمين لمشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي الحلقات الأولى بمرحلة الأساس تبعاً لمتغير الجنس ولسنوات الخدمة والمؤهل العلمي.

٣/ التوصل إلى علاج المشكلات الأكثر شيوعاً التي تواجه معلمي الحلقات الأولى في إدارة الصف.

٤/ بيان أوجه القصور في الجوانب الخاصة بالمشكلات التي تواجه أداء العملية التربوية هذه الحلقات.

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:ــ

أهمية الدراسة:

١/ هي محاولة لتشخيص المشكلات التي تعترض معلمي الحلقات الأولى في إدارة الصف ومعرفة أسبابها وسبل علاجها.

٢/ تمكن المشرفون في كليات التربية وفي وزارة التربية والتعليم، من التعرف على المشكلات التي تم طرحها، والاستفادة من الجوانب الايجابية التي وردت فيها.

٣/ إثارة اهتمام مديري المدارس بالمشكلات التي يواجهها المعلم ومعاونتهم في حلها.

حدود الدراسة:

١/ حدود زمانية: ٢٠١٦م- ٢٠١٧م

٢/ حدود مكانية: ولاية جنوب دارفور- مدينة نيالاــ السودان، دراسة حالة وحدة نيالا جنوب الإدارية.

مصطلحات الدراسة:

المشكلة: هي مواقف ليست مألوفة والهدف منها حل التناقص أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف، (عبد خليفة، ٢٠٠٠م،ص١٠٦).

الإدارة الصفية: هي مجموعة عمليات التوجيه والقيادة والجهود التي يبذلها أطراف العملية التعليمية، (أبو نمرة،٢٠٠٢ م، ص٢٠).

معلمي الحلقة الأولى: (إجرائياً): هم المعلمون الذين يدرسون في الحلقة الأولى التي تشمل الصف وحتى الصف الثالث في مرحلة الأساس، (الباحثون).

مرحلة تعليم الأساس: وهي المرحلة التي يدرس فيها التلاميذ منذ سن السادسة، ومدتها ثمانية سنوات التعليم والمعرفة الذي يعتبره كل مجتمع حقا للمواطن وواجبا توفره الدولة، وهذا يعني إن تعليم الأساس يمثل القدر الضروري من المعارف والقدرات الذهنية والتربية الروحية والمهارات والاتجاهات التي ينبغي للفرد أن ينالها في مراحل حياته صغيراً كان أم شاباً أم كبيراً، (عمر، ٢٠٠٣م، ص١٨).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

الإدارة الصفية:

نتيجة لاتساع مفهوم التعليم والتربية فقد ازدادت مهمة المعلم، حيث كانت مهمته محصورة في البداية على التعليم ،حيث كان دوره الخبير الذي لديه معلومات يقوم بتقديمها إلى الطالب الذي هو بحاجة إلى هذه المعلومات وبذلك يتحدد دور المعلم أما المعلم الحديث فهو معلم له ادوار متعددة، ويفترض انه قادر على أدائها وخاصة من حيث تفاعله مع طلبته في داخل الصف وخارجه.

إن إدارة الصف أحد الكفايات العامة التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الكفء وهو مكون عام يتضمن مجموعة من الكفايات، ويتم تحديد الكفايات تحديداً دقيقاً بدلالة سلوك ظاهر ومعيار محدد لقبول توافرها، والكفاية تعني أن يصبح الفرد قادر على أدائه فالمعلم الكفء في إدارة الصف هو المعلم الذي تتوافر فيه خصائص القدرة على إدارة التعلم الصفي وتنظيمه بهدف تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة، (عمر ،٢٠٠٥م، ص(١٣-١٤).

مفهوم الإدارة الصفية :

إن المعنى التقليدي لهذا المفهوم يتضمن الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للطلبة في الصف من اجل أن يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف المرصودة، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفية تدريسية لذلك فان الضبط والنظام مكون رئيسي في التعليم إذ بدونها لا يحدث تعلم ناجح، ينعكس إيجاباً على كل من المعلم والتلاميذ بهذه الحلقات الأولي.

ويظهر للباحثون أن مفهوم الإدارة الصفية يمكن أن يتضمن الجوانب التالية:ــ

١/ حفظ النظام، ويقصد به النظام التدريسي التربوي الذي يتم في هذه الحلقات الأولي.

٢/ تنظيم البيئة غير الفيزيقية للتعلم، والاهتمام بها من أجل نجاح العملية التعليمية.

٣/توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها، بما يتلاءم ومصلحة التلاميذ.

٤/ ملاحظة التلاميذ ومتابعة تقدمهم، في المجال التربوي.

أهمية إدارة الصف :

إن إدارة التعلم الفعال لا تتحقق إلاّ بتوافر إدارة صفية محسنة، ولقد أوضحت مجموعة من الدراسات مثل دراسة افرستون أهمية إدارة الصف كشرط ضروري للتدريس الفعال وان هذه الإدارة تتضمن عدة عناصر منها:ــ

١/ التخطيط والتنفيذ الجيّد للدرس وفقاً للفترات الزمنية المحددة في الصف، وإتباع أسلوب منظم يهدف إلى زيادة تحصيل الطلاب وتقديم تغذية راجعة من خلال وسائل متعددة، واختزال سلوك الطلاب المشاغبين وغير المرغوب فيه.

وقد توصل كل من موسكو وهايمان في العام ١٩٧٦م إلى النتيجة السابقة نفسها عندما لاحظ سلوك مجموعة من معلمي المرحلة الإعدادية الجدد، ومجموعة أخرى من المعلمين ذوي الخبرة الممتازة ممّن يدرسون الصفوف نفسها، وقد خلصت تلك الدراسة إلى أن المعلمين ذوي الخبرة يشعرون بنجاح أكبر في اليوم الأول للدراسة ويستخدمون اليوم الأول كتوقيت مناسب لإرساء وتثبيت ضبط الصف ويميلون إلى الاتجاه الصحيح لخلق مناخ جيّد بالصف، (شقشق، ١٩٩٥م، ص١٥).

٢/ **التنظيم:** إن مهمة التنظيم الأولية لتكوين مجموعات صغيرة من الطلاب وتعريفهم بالتعليمات والقوانين واتخاذ الترتيبات لتنفيذ الخطط، المراد مراعاتها في عملية التدريس.

٣/ **التوجيه:** عملية أساسية تتعلق بإدارة العنصر البشري داخل المنظمة وهي تتضمن إصدار الأوامر والتعليمات والتوجيهات من قبل الرؤساء للمرؤوسين وتنفيذها عن رغبة وقناعة وتوجيه نشاطهم نحو الأهداف المحددة(مراد، ٢٠١٥م، ص٢٠).

٤/**التنسيق:** لا يقتصر التنسيق في غرفة الصف على ترتيب حركة الإفراد والمجموعات بل يتعلق بأمور أخرى مثل حركة المشاركين والمصادر والمكان والاستخدام الأمثل للموارد المادية المتاحة والانتقال السهل من نشاط إلى أخر، (مراد، ٢٠١٥م، ص٤٦).

٥/ **الاتصال:** هو تغيير عملية ترابط مع كل الاتصال عناصر العملية الإدارية وهو يشمل الاتصال الفظي وغير الفظي والكتابي، وهو من العمليات التي تعمل على تحقيق الهدف من أدرة الصف، ويتم الاتصال بين الطلاب والمعلمين لتخطيط وتنسيق جهودهم، (أمل، ٢٠٠٥م، ص٢٥).

أنماط الإدارة الصفية:

عند دراسة أنماط الإدارة الصفية يجب أن يتوقف التركيز على شخصية المعلم ومستواه الأكاديمي وخبرته وتجاربه بجانب خلفيته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وقد صنفت أنماط الإدارة الصفية إلى أربعة أنماط هي:ــ

١/ النمط التسلطي :

وفي هذا النمط يمارس المعلم الاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب للتعبير عن أرائهم وإرهابهم وتخويفهم وعدم السماح لهم بالنقاش وفرض ما يجب أن يتعلموه عليهم ولا يحاول المعلم في هذا النمط التعرف على طلابه والى مشكلاتهم ويستخدم نظاماً صارماً معهم ولا يمنحهم ألا القليل من الثناء، (يوسف، ٢٠٠٥م، ص٢٤٦).

كما نجد أن أثر النمط التسلطي على الطلاب يتمثل في الجوانب الآتية:ــ

أ/ فقدان الطالب الأمن والطمأنينة.

ب/إضعاف ثقة الطالب بنفسه.

ج/ يفقد الطالب الاستقلالية والتفرد.

د/ الغش في الامتحانات وكراهية المدرسة، (عدس، ١٩٩٨م، ص١٧).

ه/ فقدان الشجاعة الأدبية.

و/ عدم توفر الشخصية المتوازنة في نفسه.

٢/ النمط التقليدي:

ويعتمد هذا النمط على احترام كبار السن، وذلك للاعتقاد على أن المعلم أكبر سناً من الطلاب وأفصح منهم لساناً، وأكثر منهم خبرة ويتوقع المعلم من الطلاب الطاعة المطلقة له والولاء الشخصي له، (منسي، ٢٠٠٠م، ص٢٨).

ويرى أبو نمرة أن الطالب هو الصغير والمعلم هو الكبير فعندما ينتقل الطفل إلى المدرسة ينقل معه عادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي نشأ فيه بصفته صغيراً وعليه الطاعة والولاء، (أبو نمرة، ١٩٩٥م).

٣/ النمط الدكتاتوري:

يقوم هذا النمط على أن السلطة في يد مدير المدرسة دون سواه فهو المخطط والقائد، وهذا النوع من المديرين يعتقد أن منصبه يجعله يتمتع بالسلطة التي منحت إليه من سلطات أخرى أعلى منه وبالتالي يعتبر الأمور الداخلية حكمها في المؤسسة من اختصاصه وهو نادراً ما يناقش المعلمين في الأمور ذات السياسات وحده ويطلب من الآخرين تنفيذها، (العاجز، ٢٠٠٧م، ص١٥).

٤/ النمط الديمقراطي:

وفيه يقوم المعلم بممّارسات سلوكيه تعبر عن إتباعه لهذا النمط كما يمكن الحكم، على ديمقراطيته من خلال مجموعة من السلوكيات الصادرة عنه، في خلال قيامه بعملية التدريس.

ومن أبرز ممّارسات المعلم في هذا النمط إتاحة خدمة متكافئة إمام الطلاب، والممارسة الفعلية لذلك وإشراك الطلاب في المناقشة لتبادل الرأي ووضع الأهداف وصياغتها ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات المناسبة،(عرفج، ٢٠٠٤م، ص١٠٦).

مراحل إدارة الصف:

إن إدارة الصف تبدأ قبل الدخول في الصف، باعتبار أنها من المبادئ المتفق عليها قبل الشروع في أي عمل، كما يجب أن يخطط التخطيط المسبق الذي يجعل البداية والنهاية في حكم المعقول والمنطق لأساس هذا التخطيط التربوي، (عمران، ٢٠١٦م، ص٦٧).

ويرى الباحثون إن إدارة الصف لها ثلاث مراحل هي:ـــ

أولاً: مرحلة ما قبل دخول الصف:

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في إدارة الصف لأنها مرحلة التخطيط لما يليها من مراحل ويمكن توضيحها من خلال الأتي:ـــ

أ/ **التحضير الجيّد:** يجب على المعلم أن يحضر تحضيراً جيّداً، من حيث المادة وطرق تدريسها ومدى المساهمة أو المشاركة التي يفترض وجودها من التلاميذ، مع ربط كل ذلك بفترات زمنية من عمر الحصة التي سيؤديها، شريطة التحضير الجيّد للتمكن من المادة المراد تدريسها والتمكن من طرق عرضها مع المرونة في هذه الطرائق حتى يمكن تثبيتها أو تعديلها حسب الظروف داخل الفصل .

ب/ **الاستعداد النفسي:** يجب أن يعد المعلم نفسه قبل الدخول إلى الفصل إعداداً نفسياً جيداً، والإعداد النفسي هو: أخلاء النفس والعقل من كل ما يشغل إلاّ ما يخص المادة المراد تدريسها.

ج/ **الأدوات المعنية:** الأدوات المعنية متنوعة ومختلفة بعضها يكون بالفصل وبعضها الأخر يتم إحضاره مع المعلم واقبله بقليل مهما كانت الأدوات لا يجوز للمعلم أن يتركها في مكتبه ثم بعد بداية الحصة ثم يطلب من بعض الطلاب إحضارها لان هذه مضيعة للوقت والجهد، (الحاج خليل، ١٩٩٦م، ص٣٨).

ثانياً: مرحلة العمل داخل الفصل:

أن العمل داخل الفصل له صور متعددة من لحظة الدخول، وحتى لحظة الخروج، والعمل داخل الفصل يتضمن صور متعددة منها:ـــ

١/ مراعاة التنظيم والنظام داخل الفصل.

٢/ جودة التهوية من حيث فتح النوافذ وفتحها وتثبيتها، حتى لا تحدث أي صوت أثناء الحصة، ممّا يلفت الانتباه ويصرف نظر الطلاب عن الحصة.

٣/ أن تكون حجرة الدراسة خالية من الحجارة أو قطع الورق والطباشير وغيرها.

٤/ أن يكون كل تلميذ قد أعدّ نفسه وجهز أدواته، كما لا يسمح بعد بداية الحصة بالتحرك لاستلاف وإحضار بعض الأدوات من الخارج إلاّ في بعض الحالات الخاصة.

٥/ يجب أن يجلس التلاميذ بصورة مهيأة للدرس.

٦/ أن يكون مظهر المعلم نفسه ليس مما يثير حب الاستطلاع ويلفت النظر.
٧/ تعلم عادات النظام يجب على المعلم أن يعلم تلاميذه العادات السليمة منذ بداية العام الدراسي وحتى نهاية العام الدراسي ويطالبهم بها كل حصة.

ثالثاً: المرحلة الأخيرة ويقصد بها مرحلة ما بعد نهاية الحصة أو مرحلة الانتهاء من الدرس وتشمل الآتي:

١/ أن يخرج المعلم من الفصل بعد سماعه الجرس مباشرة.
٢/ ألاّ يتحرك أي تلميذ من مقعده إلاّ بعد أن ينتهي المعلم من تدريس الحصة.
٣/ يجب تعويد التلاميذ عدم التزاحم في الدخول والخروج، (إسماعيل ،٢٠٠٧م، ص٣٢).

مشكلات ضبط الصف:

قسمت المشكلات التي تواجه المعلم في ضبط الصف إلى ثلاث أقسام وهي:ـــ

١/ قسم يتعلق بالضرر بمصلحة الطالب نفسه مثل تقاعسه عن العمل أو الإقدام على عمل يضر بصحته وسلامته وعدم المحافظة على أدواته التعليمية، التي يحملها في أثناء اليوم الدراسي.
٢/ قسم يتعلق بالضرر الذي يلحقه الطالب بالآخر يتمثل في تشتيت انتباههم وتعطيلهم عن العمل والسيطرة وفرض النفوذ على الآخرين، وإثارة الشغب والمشكلات وجعل الآخرين يقومون بممّارسة السلوك غير المرغوب فيه كالتدخين وتعاطي السموم البيضاء وسائر المخدرات.
٣/ قسم يتعلق بالإضرار بالمدرسة والمجتمع بصفة عامة مثل تخريب الأجهزة والأثاثات وتحدي السلطة، (المعايرة، ٢٠٠٢م، ص٤٦).

مصادر المشكلات الصفية:

يمكن تقسيم مصادر المشكلات الصفية إلى مصدرين رئيسيين هما:ـــ

أولاً: مصادر المشكلات الصفية من داخل المدرسة:

وهي المشكلات التي ينتمي مصدرها إلى المدرسة ذاتها وتشمل:ـــ

أ/ **المعلم:** يعد المعلم من المصادر الأساسية لحل جميع المشكلات التي تحدث داخل وخارج الصف والتي منها:ـــ

١/ التعامل مع الطلبة بالتحكم.

٢/إصدار التهديدات دون تنفيذها والتحدث بسرعة وعصبية.

٣/الجلوس على المقعد لفترات طويلة.

ب/ الطالب يعتبر الطالب من أهم المدخلات في العملية التعليمية ومن أهم مخرجاتها أيضاً ومنه تبرز العديد من المشكلات السلوكية الغير مرغوبة من جانب الطلاب داخل غرفة الصف ،كالقيام بحركات تخريبية ومدافعة الآخرين أو العبث بممتلكاتهم أو تخريب الملصقات والبطاقات واللوحات.

ج/ **الإدارة المدرسية:** تعتبر الإدارة المدرسية عاملا مهما في إدارة شئون المدرسة من اجل بلوغ الأهداف المنشودة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، كما أنها تعتبر مصدراً ملفتاً في إثارة بعض المشكلات الصفية لعدة أسباب منها:ـــ

١/ عدم وضوح التعليمات المدرسية.

٢/ عدم توافر بدائل للسلوك.

٣/ استخدام تعليمات وقوانين بديلة.

د/ البيئة المدرسية: لا شك أن تلاميذ الفصل هم العنصر الأهم في العملية التعليمية، وكذلك البيئة المدرسية والتي تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم من الأمور العامة في زيادة الفاعلية والإنتاجية، (أبو طالب، ١٩٩٦م، ص٣٧١).

ثانياً: مصادر المشكلات الصفية في خارج المدرسة:

أ/ الافتقار لبيئة أسرية آمنة: إن عدم وجود البيئة الأسرية الآمنة وافتقار أفراد الأسرة للتربية التي تتناسب مع التحول الحاصل في الحياة والإصرار على تربية الأبناء وفق الطرق التقليدية واستخدام الظلم والقسوة من قبل الوالدين له اثر سيئ في ترك بعض المشكلات النفسية وانعكس ذلك على تصرفات الطلاب وسلوكياتهم داخل المدرسة.

ب/ العنف في المجتمع: أن انتشار العنف داخل المجتمع بإشكاله المختلفة، وحل المشكلات بطرق متعددة كالقتل والشجار والابتزاز وغيرها وهي تعد أساليب من شانها اعتبار هذه الطرق أسلوباً طبيعياً للتعامل مع الحياة، (جاسر، ٢٠٠١م، ص٢٢).

ثالثاً: أسباب المشكلات الصفية:

تتعدد وتتنوع المشكلات الصفية بتنوع مصادرها كما تختلف مستوياتها حسب مدى أهمية هذه المشكلات على التأثير في سير العملية التعليمية فمهما بلغ المعلم في الخدمة والدراية باستراتيجيات ضبط الصف ومراجعة المشكلات الصفية إلاّ أن هناك نوعية من الطلاب في صفه يفتعلون مشكلات صفية مبتدعة ويمارسون أنماط تخريبية في السلوك المنحرف، وتشير بعض الدراسات العلمية إلاّ أن أهم أسباب بعض السلوكيات السيئة للطلبة في الصف تتمحور حول التالي:ـــ

١/ الملل: وذلك عندما يفقد الطالب اهتمامه بالدرس ويشعر بعدم أهمية ما يدرس.

٢/ عدم القدرة على أداء العمل وقد يجد الطالب انه غير قادر على أداء العمل المطلوب منه لأنه صعب أو لأن المطلوب غير واضح بالنسبة له.

٣/ طول مدة المجهود الذهني معظم الإعمال الأكاديمية تتطلب جهداً ذهنياً وقد يكون من الصعب على بعض الطلاب الاستمرار بالقيام بأي مجهود ذهني طويل.

٤/ الفكرة المتدنية عن الذات: بعض الطلبة لديهم فكرة متدنية عن أنفسهم فيما يتعلق بالتحصيل والمدرسي، وبالتالي يفتقدون إلى الثقة بأنفسهم ولهذا يواجهون الفشل، (مرسي وآخرون،٢٠٠١م، ص٢٣٨).

الدراسات السابقة:

١/ دراسة فوزية طه مهدي خليل (٢٠٠١م)، بعنوان: (دراسة تقويمية لواقع مرحلة تعليم الأساس في السودان في ولاية الخرطوم).

هدفت الدراسة إلي إجراء دراسة تقويمية شاملة لتجربة تعليم الأساس في السودان (ولاية الخرطوم)، في عينة عشوائية من رؤساء ومشرفي محليات مرحلة التعليم الأساس بولاية الخرطوم ومديري المدارس ومعلمي ومعلمات مرحلة الأساس، حيث بلغ إفراد عينة الدراسة مجتمعين (٤١٢) ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم نتائج الدراسة:

أ/ لم يتم تأهيل وإعداد معلم مرحلة الأساس كما خطط له.

ب/ هنالك صعوبات تواجه معلمي مرحلة الأساس أهمها التكاليف المالية التي تحتاجها طرق التدريس السائدة في المدارس ، أي بعض التعديلات لتلاءم المنهج الجديد.

٢/ دراسة أبو حجر هالة، (٢٠٠٢م)، بعنوان (مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها).

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا للجنس والمؤهل العلمي ومستوى الخدمة ،وكذلك التعرف على أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات لعلاجها.

ومن أهم نتائج الدراسة:

أ/ انتشار البطالة والفقر والأوضاع المتردية.

ب/ المشكلات المادية المتعلقة بضعف الدعم المادي للتعليم.

ج/ المشكلات الاجتماعية والأسرية الناشئة عن أساليب التنشئة السيئة.

٣/ دراسة إبراهيم يحي محمد لطفي، (١٩٩٢م) بعنوان: (الكفاءات الاجتماعية في إدارة الصف لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة تعليم الأساس ومدى توافرها للمعلم).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفاءات الاجتماعية في إدارة الصف لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة الأساس ومدى توافرها لدى المعلم.

ومن أهم نتائج الدراسة:

أ/ ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد مجموعة اللغة العربية والعلوم في الكفاءات الاجتماعية في إدارة الفصل وربما يرجع ذلك إلى عدم امتلاك المعلم للكفاءات الاجتماعية اللازمة لإدارة الفصل.

ب/ ضرورة الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إعداد المعلم.

٤/ دراسة متولي، نبيل عبد الحليم، (١٩٩٠م): بعنوان (أخطار الأيديولوجية الصهيونية والأيديولوجيات الأخرى على المجتمع العربي الإسلامي).

هدفت الدراسة إلى بيان بعض السلبيات التي تركها الصراع الأيديولوجي العالمي في أفكار واتجاهات وقيم بناء المجتمع العربي والإسلامي، كما هدفت الدراسة إلى قياس تمسك طلاب جامعتي أم درمان الإسلامية وجامعة الخرطوم بالقيم الإسلامية.

ومن نتائج الدراسة:

أ/ وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة لعاملي الجنس والاختلاط.

ب/ إن طلاب الجامعة الذين تلقوا مقررات دراسية دينية كانوا أكثر التزاماً بالقيم الخلقية من الطلاب الذين لم يتلقوا هذه المقررات.

ج/ أن طلاب جامعة أم درمان التي تطبق مبدأ عدم الاختلاط كانوا أكثر التزاماً من طلبة جامعة الخرطوم المختلطة، وقد أوصى الباحث بضرورة الأخذ بمفهوم الأمن الثقافي في مقابل الغزو الثقافي.

٥/ دراسة صالح، سامية خضر (١٩٩١): بعنوان (الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية والفراغ الأيديولوجي).

وهي دراسة تطبيقية على عينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس بمصر، وهدفت الدراسة إلى التعرف على معتقدات الشباب الجامعي واتجاهاته ومحتوى فكره ومدى استيعابه لمراحل تاريخية هامة، ودراسة الشخصيات المؤثرة فيه، ومن النتائج التي توصلت إليها:

أ/ أن (٥٠%) فقط من إجمالي العينة يعتقد أن الجامعة أكثر قدرة من المدرسة على نشر الفكر الثقافي، ومن التوصيات ضرورة إعادة النظر في دور الجامعة كمنبر لإشاعة الفكر والثقافة، وبعض الشخصيات الدينية.

ب/ يسهم الفراغ في انتشار نسبة الأمية بين الشباب.

٦/ دراسة أحمد عطية، (١٩٩٢م): بعنوان (تربية الأولاد والأبناء في الإسلام، حقوق الأبناء على الآباء ومضامينها التربوية في الإسلام).

وهدفت الدراسة إلى تحديد واجبات الآباء تجاه أبنائهم في الإسلام بمصدرية القرآن والسنة، في جوانب التربية الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والإيمانية.

ومن نتائج الدراسة:

أ/ تغيير الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في مراحل النمو المختلفة، فالمراهق لم يعد يتسم سلوكه بالتقليد والمحاكاة لسلوك الآباء، وإنما يعتمد على المواقف المختلفة، وقناعاته الشخصية، ومن هذه الأساليب الحوار والمناقشة، والموعظة، وضرب الأمثال، والملاحظة والممّارسة.

٢/ إتباع أسلوب القدوة الحسنة يؤدي إلى تربية الأبناء تربية سليمة وفقاً لمنهج الإسلام.

كما أوصى الباحث بإقامة علاقات مثمرة مع الأبناء المراهقين خاصة.

٧/ دراسة أبو جلالة، لمياء، (٢٠٠٣م)، بعنوان (الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم).

وهدفت الدراسة إلى رصد مجموعة التحديات الدولية والإقليمية والقطرية، الإيجابية منها والسلبية التي أفرزتها العولمة في وضعها الراهن، وتأثيرها على الحياة الثقافية والاجتماعية والتربوية، والتعرف على الدور التربوي الممارس من عضو هيئة التدريس، والكشف عن درجة الممارسة لعضو هيئة التدريس في مواجهة العولمة والتعرف على سبل تطوير هذا الدور.

ومن نتائج الدراسة:

أ/ وجود فروق لصالح البعد التربوي ثم الثقافي ثم الاجتماعي ثم التطبيقي، وفروق تعزي إلى متغير المؤهل العلمي لصالح المساعد ثم المشارك ثم الأستاذ وأما بالنسبة لسنوات الخبرة لا توجد فروق.

ب/ عدم توفر البيئة المناسبة للتدريس يؤثر على أداء أعضاء هيئة التدريس.

وقد أوصت الدراسة بمواكبة وملاحظة التطورات العلمية والمعرفية والتقنية والتكنولوجية من خلال التحاق أعضاء هيئة التدريس بها، كما أوصت بتقديم مساق خاص بالعولمة وتحدياتها وكيفية التعامل معها من منظور إسلامي.

التعليق على الدراسات السابقة:

١/ اتفقت الدراسات السابقة فيما بينها في تناول موضوع دراسة إدارة الصف وضبطه وان اختلفت في الأساليب الإحصائية المستخدمة، وأثبتت معظم الدراسات تعدد وتنوع المشكلات التي يعاني منها المعلم في ضبط الصف.

٢/ معظم الدراسات السابقة التقت مع الدراسة الحالية في الكثير من النواحي حيث إن معظم هذه الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، كذلك التقت نتائج الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في جوانب عديدة، مثل تحسين أداء المعلم الذي يمكن تدريبه وتأهيله وإعداده إعداداً جيداً حتى يمكن من توصيل المعلومات للتلاميذ بصورة أفضل.

٣/ اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداء للدراسة.

٤/ استفاد الباحثون من الدراسات السابقة من خلال توسيع نطاق الاطلاع على هذه الدراسات من الناحية النظرية وكذلك في كيفية بناء الاستبانة وطريقة تنفيذها، وكذلك في كيفية انتقاء العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة المتعلقة بهذه الدراسة.

٥/ ولكن تفردت هذه الدراسة عن مجمل الدراسات السابقة، ببيّان مشاكل الإدارة التربوية والصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولي بمرحلة الأساس، بولاية جنوب دار فور مدينة نيالاــ السودان.

٦/ وضعت الدراسة الحالية الحلول المناسبة لكل من المعلم والتلميذ.

٧/ حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الخاصة بعدم توفر المعينات والبيئة الملائمة للعملية التربوية بهذه المدارس.

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ، ويتضمن المنهج الوصفي إشكالا متعددة وذلك حسب تصنيفات ونتي، (أحمد بدر، ١٩٨٤م، ص٢٣٤).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور (بلدية نيالا) والبالغ عددهم (٢٧٢) معلم ومعلمة.

جدول رقم (١) يوضح عدد المعلمين والمعلمات ببلدية نيالا.

اسم الوحدة	عدد المعلمين	
النوع	ذكور	إناث
نيالا وسط	٤٨	٥٧
نيالا شرق	٣٠	٣٠
نيالا جنوب	٥١	٥٦
الجملة	١٢٩	١٤٣

الجدول (٢) يوضح عدد المدارس حسب النوع ببلدية نيالا.

اسم الوحدة	عدد المدارس	
	بنين	بنات
نيالا وسط	١٦	١٩
نيالا شرق	١٠	١٠
نيالا جنوب	٢٢	٢٣
الجملة	٤٨	٥٢

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٠٧) من معلمي ومعلمات الحلقات الأولى، والذين يمثلون ٣٩% من عدد الاستبانات الموزعة.

أدوات الدراسة:

ولتحقيق هذه الدراسة اعتمد الباحثون على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتحليلها من أجل الوقوف على مشاكل الإدارة التربوية والصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولي، بمرحلة الأساس بولاية جنوب دار فورــ السودان.

بناء الاستبانة:

قام الباحثون بتصميم استبانة اشتملت على (٤) محاور عدد (٤١)سؤال وعرض الباحثون هذه الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، وذلك من أجل الاستفادة من الآراء والتوجيهات الصادرة عنهم لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق وثبات الاستبانة:

أ/ صدق الاستبانة:

تم إجراء اختبار للاستبانة قبل صياغتها النهائية للتأكد من ملائمتها لقياس أهداف الدراسة والتأكد من ثبات الفقرات الواردة فيها، ومدى وضوحها بالنسبة للمبحوثين وذلك عن طريق تحكيمها من قبل أساتذة مختصين في مجال التربية والإحصاء حيث ابدوا ملاحظاتهم على الاستبانة وتمت دراسة هذه الملاحظات وأخذت بعين الاعتبار لإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة قدرتها على إعطاء نفس النتائج او نتائج قريبة منها فيما لو كررت عملية القياس في ظروف مشابهة على نفس العينة، أو على عينة مماثلة من مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام معامل إلفا من اجل اختبار ثبات الإجابات على فقرات الاستبانة حيث يقيس هذا المعامل مدى الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة ومقدرته على إعطاء نتائج متوافقة لإجابات المبحوثين اتجاه فقرات الاستبانة وتتراوح أيضاً قيمة معامل الفا بين (٠-١٠٠) وتكون مقبولة إحصائياً إذا ذادت عن (٦٠)% فعندها يكون ثبات الأداة جيّداً يمكن تعميم النتائج.

ج/ الإجراء الإحصائي:

استخدم الباحثون البرنامج الإحصائي (spss) والذي يعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية للقيام بتحليل البيانات والتوصل إلى الأهداف الموضوعة في إطار هذه الدراسة، واعتمد مستوى الدلالة ٥% الذي يقابله مستوى ثقة ٩٥% لتفسير نتائج الاختبارات

التي تم إجراؤها، وقد استخدم الباحثون عدة أساليب إحصائية ومن أهمها أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والتحليلي، وأيضاً تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت والنسب المئوية واختبار (t.test).

عرض وتحليل ومناقشة البيانات:

أولاً: التوزيع النسبي لأسئلة الدراسة:

الجدول (٣) يوضح التوزيع النسبي للمحور الأول.

الرقم	الفقرة	النسبة %		
		أوافق	محايد	لا أوافق
١	تأخر التلاميذ عن بداية الدوام	%٦٥.٤٥	%٢٨	%٦.٥
٢	انشغال التلاميذ بأدواتهم إثناء الحصة	%٥٦.١	%٢٣.٤	%٢٠.٦
٣	انشغال التلاميذ بالحديث مع زملائهم	%١٥.٩	%٤٦.٧	%٣٧.٤
٤	حدوث مشاجرة بين التلاميذ أثناء الحصة	%٧٤.٨	%١٥.٩	%٩.٣
٥	سرقة التلاميذ أدوات ونقود بعضهم البعض	%٧٠.١	%١٤	%١٥.٩
٦	إهمال التلاميذ إحضار الكتب والدفاتر والكراسات والأقلام	%٤٢.١	%٣٦.٤	%٢١.٥
٧	اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات المنزلية	%١٣.١	%٣٠.٨	%٥٦.١
٨	خروج التلاميذ من الحصة بدون إذن	%٥٣.٥	%٣٧.٤	%٩.٣

من بيانات الجدول السابق نستخلص الاتي:ـــ

- أن (٦٥.٤%) من عينة المبحوثين موافقون على تأخر التلاميذ عن بداية الدوام، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٦.٥%).
- أن (٥٦.١%) من عينة المبحوثين موافقون على انشغال التلاميذ بأدواتهم أثناء الحصة، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٢٠.٦%).
- أن (١٥.٩%) من عينة المبحوثين موافقون على انشغال التلاميذ بأدواتهم إثناء الحصة، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٣٧.٤%).
- إن (٧٤.٨%) من عينة المبحوثين موافقون على حدوث المشاجرة بين التلاميذ أثناء الحصة، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٩.٣%).

- أن (٧٠.١%) من عينة المبحوثين موافقين على سرقة التلاميذ أدواتهم ونقود زملائهم، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (١٥.٩%).
- إن (٤٢٠١%) من عينة المبحوثين موافقون على إهمال التلاميذ إحضار الكتب والدفاتر المدرسية والأقلام، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٢١.٥%).
- إن (١٣.١%) من عينة المبحوثين موافقون على اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٥٦.١%).
- إن (٥٣.٥%) من عينة المبحوثين موافقون على خروج التلاميذ من الحصة بدون إذن، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٩.٣%).

جدول (٤) يوضح التوزيع النسبي للمحور الثاني.

الرقم	الفقرة	النسبة %		
		أوافق	محايد	لا أوافق
١	زيادة عدد التلاميذ داخل الصف عن العدد المسموح به	%٥٦.١	%٣٢.٧	%١١.٢
٢	زيادة نسبة كبيرة من التلاميذ ضعيفي التحصيل في الصف	%١٤	%٢٥.٢	%٦٠.٨
٣	ضعف تفعيل مكتبة المدرسة بما يناسب المناهج المدرسية	%٢٣.٣	%٥١.٤	%٢٥.٢
٤	ندرة الوسائل التعليمية المتطورة والأجهزة التعليمية داخل الصف	%٥١.٤	%٤٢.١	%٦.٥
٥	غياب لقاء دوري منظم لمجلس الإباء	%١٥.٩	%٢	%٥٦.١
٦	التفريق في المعاملة من جانب المعلم	%٦٠.٧	%١٦.٨	%٢٢.٤
٧	تأخر وصول الكتب المدرسية عن بداية العام الدراسي وندرة البعض	%٧٤.٨	%١٨.٧	%٦.٥
٨	عدم مناسبة المباني المدرسية للعملية التعليمية	%٤٢.١	%٢٨	%٢٩.٩

ومن بيانات الجدول السابق نستخلص الاتي:

- أن (٥٦.١%) من عينة المبحوثين موافقون على زيادة عدد التلاميذ داخل الصف عن العدد المحدد، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (١١.٢%).
- أن (١٤%) من عينة المبحوثين موافقون زيادة نسبة كبيرة من التلاميذ ضعيفي التحصيل في الصف، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٦٠.٨%).
- أن (٢٣.٤%) من عينة المبحوثين موافقون على ضعف تفعيل مكتبة المدرسة بما يناسب المناهج المدرسية، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٢٥.٢%).
- أن (٥١.٤%) من عينة المبحوثين موافقون على ندرة الوسائل التعليمية المتطورة والأجهزة التعليمية داخل الصف، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٦.٥%).
- أن (١٥.٩%) من عينة المبحوثين موافقين على غياب لقاء دوري منظم لمجلس الإباء، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٥٦.١%).
- إن (٦٠.٧%) من عينة المبحوثين موافقون على التفريغ في المعاملة بين التلاميذ من جانب المعلم، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٢٢.٤%).
- أن (٧٤.٨%) من عينة المبحوثين موافقون على تأخر وصول الكتب المدرسية عن بداية العام الدراسي وندرة البعض، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٦.٥%) .
- أن (٤٢.١%) من عينة المبحوثين موافقون على عدم مناسبة المباني المدرسية للعملية التعليمية، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٢٩.٩%).

الجدول (٥) يوضح التوزيع النسبي للمحور الثالث.

الرقم	الفقرة	النسبة %		
		أوافق	محايد	لا أوافق
١	كبر حجم المنهج مقارنة بعمر التلاميذ	%٧٠.١	%١٤	%١٥.٩
٢	عدم مناسبة المنهج مع مستويات التلاميذ	%٦٤.٥	%٢٥.٢	%١٠.٣
٣	ضعف ترابط محتوى المنهج للتعلم الذاتي للتلاميذ	%٢٣.٤	%٣٧.٤	%٣٩.٢
٤	ندرة التدريبات العملية في المنهج	%٤٢.١	%٤٠.٢	%١٧.٧
٥	قلة الأنشطة المستخدمة في المنهج لتحقيق الأهداف المرجوة	%١٢.١	%١١.٢	%٧٦.٧
٦	حجم المنهج يحتاج إلى وسائل متنوعة لتفسيره	%٨٤.١	%٦.٥	%٩.٤
٧	قلة متابعة واجبات التلاميذ في بداية الحصة	%٧٢	%٣٠.٨	%٤.٧
٨	قلة التنويع في أسئلة الاختبار والتمارين	%٣٢.٧	%٤٦.٧	%٢٠.٦

من بيانات الجدول السابق نستخلص للاتي:

- أن (٧٠.١%) من عينة المبحوثين موافقون على كبر حجم المنهج، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (١٥.٩%).
- أن (٦٤.٥%) من عينة المبحوثين موافقون على عدم مناسبة المنهج مع مستويات التلاميذ، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (١٠.٣%).
- أن (٢٣.٤%) من عينة المبحوثين موافقون على ضعف ترابط محتوى المنهج للتعلم الذاتي للتلاميذ، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٣٩.٢%).
- أن (٤٢.١%) من عينة المبحوثين موافقون على ندرة التدريبات العملية في المنهج، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (١٧.٧%).

- أن (١٢.١%) من عينة المبحوثين موافقين على قلة الأنشطة المستخدمة في المنهج لتحقيق الأهداف المرجوة، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٧٦.٧%).
- أن (٨٤.١%) من عينة المبحوثين موافقون على أن المنهج يحتاج إلى وسائل متنوعة لتفسيره، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٩.٤%).
- أن (٧٢%) من عينة المبحوثين موافقون على قلة متابعة واجبات التلاميذ في بداية الحصة، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٤.٧%).
- إن (٣٢.٧%) من عينة المبحوثين موافقون على قلة التنويع في أسئلة الاختبار والتمارين بالمنهج، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٢٠.٦%).

جدول (٦) يوضح التوزيع النسبي للمحور الرابع.

الرقم	الفقرة	النسبة %		
		أوافق	محايد	لا أوافق
١	قلة تشجيع المعلم للتلاميذ على التعبير الحر	%٩.٣	%٥٦.١	%٣٤.٦
٢	قلة اهتمام المعلم بحل مشكلات التلاميذ	%٧٤.٨	%١٣.١	%٣٤.٦
٣	ضعف مرونة المعلم في معالجة المشكلات داخل الصف	%١٤	%١٥.٩	%٧٠.١
٤	قلة مساعدة المعلم تلاميذه على تنمية الثقة بأنفسهم	%٨١.٣	%١٣.١٥	%٥.٦
٥	قلة تشجيع المعلم للتلاميذ على زيادة مستوى الدافعية	%٢٥.٢	%٣٧.٤	%٣٧.٤
٦	ضعف سلطة المعلم على التلاميذ في الصف	%١٨.٧	%٢٢.٤	%٨٥.٩
٧	قلة اهتمام المعلم بضبط الصف وسلوك التلاميذ	%٢٥.٢	%١٦.٨	%٥٨
٨	حضور المعلم متأخراً عن بداية الدرس أحياناً	%٤٦.٧	%٤٦.٧	%٦.٦

من بيانات الجدول السابق نستخلص الآتي:

- أن (٩.٣%) من عينة المبحوثين موافقون على قلة تشجيع المعلم تلاميذه على التعبير الحر، وأمّا الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (٣٤.٦%).
- أن (٧٤.٨%) من عينة المبحوثين موافقون على قلة اهتمام المعلم بحل مشكلات تلاميذه، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (١٢.١%).
- أن (١٤%) من عينة المبحوثين موافقون على ضعف مرونة المعلم في معالجة المشكلات داخل الصف، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٧٠.١%).
- أن (٨١.٣%) من عينة المبحوثين موافقون على قلة مساعدة المعلم تلاميذه على تنمية الثقة بأنفسهم، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٥.٦%).
- أن (٢٥.٢%) من عينة المبحوثين موافقين على قلة تشجيع المعلم تلاميذه على زيادة مستوى الدافعية، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٣٧.٤%).
- أن (١٨.٧%) من عينة المبحوثين موافقون على ضعف سلطة المعلم على التلاميذ في الصف، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٥٨.٩%).
- أن (٢٥.٢%) من عينة المبحوثين موافقون على قلة اهتمام المعلم بضبط الصف وسلوك التلاميذ، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٥٨%).
- إن (٤٦.٧%) من عينة المبحوثين موافقون على حضور المعلم متأخراً عن بداية الدرس أحياناً، وأمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٦.٦%).

ثانياً: مناقشة النتائج واختبار أسئلة الدراسة:

تم اختبار أسئلة الدراسة من خلال إيجاد الأوساط الحسابية الموزونة (قوة الإجابة)، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وجميع هذه الأسئلة هي أسئلة وصفية وذلك حسب مقياس لكتر الثلاثي: أوافق، محايد، لا أوافق، ولإيجاد المتوسطات الحسابية الموزونة تم إعطاء وزن لكل إجابة كالأتي:ـــ

أعطي الرقم (١) لايجابات المبحوثين (أوافق)، أعطي الرقم (٢) لإجابات المبحوثين (محايد)، أعطي الرقم (٣) لإجابات المبحوثين (لا أوافق)، ومن ثم تم حساب المتوسطات الحسابية بضرب إجابات المبحوثين في أوزانها كالأتي:ـــ

(أوافق ×١)، (محايد×٢)، (لا أوافق×٣)، ثم يقسم الناتج على مجموعة إجابات المبحوثين، وبعد حساب الأوساط الحسابية الموزونة يمكن تقريبها إلى اقرب قيمة للوسط الحسابي الموزون وذلك حسب الصيغة التالية:ـــ

الوزن ١.٠ –١.٥الإجابة اقرب إلى الوزن أوافق "١"

الوزن ١.٥– ٢.٥ الإجابة اقرب إلى الوزن محايد "٢"

الوزن ٢.٥–٣.٥ الإجابة اقرب إلى الوزن لا أوافق "٣"

كذلك تم حساب الانحرافات المعيارية لجميع بنود الاستبانة وذلك لمعرفة درجة التجانس بين إجابات المبحوثين حول فقرات الأسئلة المعنية، فإذا كانت النتيجة اقل من الواحد دل ذلك على التجانس الكبير بين إجابات المبحوثين.

التجانس بين إجابات المبحوثين، لا يدل على أن جميع المبحوثين متفقين على فقرات الأسئلة، وإنما هنالك أراء مختلفة، لذلك يمكن حساب الفروقات ما بين متوسط متوسط إجابات المبحوثين فإذا كانت الفرو قات معنوية دلّت على قبول السؤال.

إن الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على فقرات السؤال الثاني تراوحت مابين (1.31–2.47) وهذه الأوساط اغلبها اقل من المتوسط الفرضي وهذا تطبيق نظام محاسبة التكاليف وبعض الشركات التي تهدف إلى تخفيض التكلفة.

كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على فقرات السؤال الثاني بين (0.59– 0.84)، وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات المبحوثين على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون عليها.

كذلك أن المتوسط الحسابي العام قد جاء منخفضا ،وقد بلغ (1.85) وهو اقل من المتوسط الفرضي ،وذلك استناداً على ارتفاع قيمة (t) المحسوبة البالغة (26.64) للجدول ككل، وهي معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) .

لذلك يمكن حساب قيم ومستوى دلالتها لاختبار (t) مقارنة مع مستوى الدلالة ٥% فإذا كانت القيمة المحسوبة للاختبار (t) مرتفعة ومستوى دلالتها اقل من ٥% دل ذلك على وجود فروق معنوية أي رفض العدم (H0) ، وقبول الأسئلة البديلة أي قبول (H1).

السؤال الأول:

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: (ما نوع مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولى بمرحلة الأساس بمدينة نيالا؟)، لمعرفة اتجاهات أراء المبحوثين في عينة الدراسة نحو مدى تحقق هذه الأسئلة تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة (قوة الإجابة)، والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين، وذلك لإجراء اختبار (t) على كل عبارة من عبارات السؤال الأول:

الجدول (٧) يوضح نتائج اختبار للأوساط الحسابية لعبارات المحور الأول:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
١	تأخر التلاميذ عن بداية الدوام	١.٤١	٠.٦١	٢٣.٨	٠.٠٠٠
٢	انشغال التلاميذ بأدواتهم أثناء الحصة	١.٦٤	٠.٨٠	٢١.٢	٠.٠٠٠
٣	انشغال التلاميذ بالحديث مع زملائهم	٢.٢١	٠.٧٠	٣٢.٧	٠.٠٠٠
٤	حدوث مشاجرة بين التلاميذ أثناء الحصة	١.٣٤	٠.٦٤	٢١.٦	٠.٠٠٠
٥	سرقة التلاميذ أدوات ونقود بعضهم البعض	١.٤٦	٠.٧٥	٢٠	٠.٠٠٠
٦	إهمال التلاميذ إحضار الكتب والدفاتر والكراسات والأقلام	١.٧٩	٠.٧٧	٢٤	٠.٠٠٠
٧	اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات المنزلية	٢.٤٢	٠.٧١	٣٥.١	٠.٠٠٠
٨	خروج التلاميذ من الحصة بدون إذن	١.٥٦	٠.٦٦	٢٤.٤	٠.٠٠٠
٩	المتوسط العام	١.٧٤	٠.٧١	٢٥.٣٥	٠.٠٠٠

يلاحظ من الجدول أعلاه الجوانب الآتية:ـــ

- إن الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على فقرات السؤال الأول تراوحت بين (١.٣٤-٢.٤٢) وهذه الأوساط أغلبها اقل من المتوسط الفرضي وهذا يمثل درجة تقدير معنوية عند مستوى دلالة (0.5) أي أنهم موافقون عليها.
- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على فقرات السؤال الأول بين (٠.٦١- ٠.٧٧) وهذه القيم تشير إلى التجانس في إجابات المبحوثين على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون عليها.
- كذلك إن المتوسط الحسابي العام قد جاء منخفضا وقد بلغ (١.٧٣) وهو اقل من المتوسط الفرضي، وذلك استنادا إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢٠.٣٥) للجدول ككل وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.5).

السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: (ما هي بعض المشكلات التي يقوم بها الطلاب وتؤدي إلى ضعف إدارة الصف بالنسبة للمعلم؟)، ولمعرفة اتجاهات أراء المبحوثين في عينة الدراسة نحو مدى تحقق هذه الفرضية تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة(قوة الإجابة) والانحرافات المعيارية للإجابات المبحوثين، وذلك لإجراء اختبار(t) على كل عبارة من عبارات السؤال الثاني.

الجدول (٨) يوضح نتائج اختبار t للأوساط الحسابية لعبارات السؤال الثاني.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	مستوى الدلالة
١	زيادة عدد التلاميذ داخل الصف عن العدد المسموح به	١.٥٥	٠.٦٩	٢٣.٣	٠.٠٠٠
٢	زيادة نسبة كبيرة من التلاميذ ضعيفي التحصيل فى الصف	٢.٤٧	٠.٧٣	٣٥	٠.٠٠٠
٣	ضعف تفعيل مكتبة المدرسة بما يناسب المناهج المدرسية	٢.٠٢	٠.٧٠	٢٩.٨	٠.٠٠٠
٤	ندرة الوسائل التعليمية المتطورة والأجهزة التعليمية داخل الصف	١.٥٥	٠.٦٢	٢٦	٠.٠٠٠
٥	غياب لقاء دوري منظم لمجلس الإباء	٢.٤٠	٠.٧٥	٣٣	٠.٠٠٠
٦	التفريق في المعاملة من جانب المعلم	١.٦١	٠.٨٣	٢٠	٠.٠٠٠
٧	تأخر وصول الكتب المدرسية عن بداية العام الدراسي وندرة البعض	١.٣١	٠.٥٩	٢٣	٠.٠٠٠
٨	عدم مناسبة المباني المدرسية للعملية التعليمية	١.٨٨	٠.٨٤	٢٣	٠.٠٠٠
٩	المتوسط العام	١.٨٥	٠.٧٢	٢٦.٦٤	٠.٠٠٠

يلاحظ من الجدول أعلاه الجوانب الآتية:ـــ

- إن الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على فقرات السؤال الثاني تراوحت بين (١.٣١-٢.٤٧) وهذه الأوساط أغلبها اقل من المتوسط الفرضي، وهذا يمثل درجة تقدير معنوية عند مستوى دلالة (0.5)، أي أنهم موافقون عليها
- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على فقرات السؤال الثاني بين (٠.٥٩- ٠٨٤) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات المبحوثين على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون عليها.
- كذلك إن المتوسط الحسابي العام قد جاء منخفضاً وقد بلغ (١.٨٥) وهو اقل من المتوسط الفرضي، وذلك استناداً إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢٦.٦٤) للجدول ككل وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.5).

السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: (ما أثر مشكلات الإدارة الصفية على تلاميذ الحلقة الأولى؟)، ولمعرفة اتجاهات أراء المبحوثين في عينة الدراسة نحو مدى تحقق هذه الفرضية تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة (قوة الإجابة)، والانحرافات المعيارية للإجابات المبحوثين، وذلك لإجراء اختبار(t) على كل عبارة من عبارات السؤال الثالث.

جدول (٩) يوضح نتائج اختبار t للأوساط الحسابية لعبارات السؤال الثالث.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
١	كبر حجم المنهج	١.٤٦	٠.٧٥	٢٠	٠.٠٠٠
٢	عدم مناسبة المنهج مع مستويات التلاميذ	١.٤٥	٠.٦٨	٢٢.٣	٠.٠٠٠
٣	ضعف ترابط محتوى المنهج للتعلم الذاتي للتلاميذ	٢.١٦	٠.٧٨	٢٨.٧	٠.٠٠٠
٤	ندرة التدريبات العملية في المنهج	١.٧٦	٠.٧٤	٢٤.٦	٠.٠٠٠
٥	قلة الأنشطة المستخدمة في المنهج لتحقيق الأهداف المرجوة	٢.٦٤	٠.٦٩	٣٩.٦	٠.٠٠٠
٦	حاجة المنهج يحتاج إلى وسائل متنوعة لتفسيره	١.٢٥	٠.٦١	٢١	٠.٠٠٠
٧	قلة متابعة واجبات التلاميذ في بداية الحصة	١.٣٣	٠.٥٦	٢٤.٤	٠.٠٠٠
٨	قلة التنويع في أسئلة الاختبار والتمارين	١.٨٨	٠.٧٢	٢٦.٩	٠.٠٠٠
٩	المتوسط العام	١.٧٤	٠.٦٩	٢٥.٩٤	٠.٠٠٠

يلاحظ من الجدول أعلاه الآتي:

- إن الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على فقرات السؤال الثالث تراوحت بين (١.٢٥-٢.٦٤) وهذه الأوساط اغلبها اقل من المتوسط الفرضي وهذا يمثل درجة تقدير معنوية عند مستوى دلالة (0.5) ، أي أنهم موافقون على أن يودي تطبيق نظام محاسبة التكاليف بشركات الاتصالات إلى تخفيض التكلفة.
- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على فقرات السؤال الثالث بين (٠.٥٦- ٠٧٨) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات المبحوثين على هذه الفقرات ، أي أنهم متفقون عليها.
- كذلك إن المتوسط الحسابي العام قد جاء منخفضا وقد بلغ (١.٨٨) وهو اقل من المتوسط الفرضي ،وذلك استنادا إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢٥.٩٤) للجدول ككل وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.5).

السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على (ما سلوك أداء المعلم الذي يقوم به لضبط صفه؟)، ولمعرفة اتجاهات آراء المبحوثين في عينة الدراسة نحو مدى تحقق هذه الفرضية تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة (قوة الإجابة)، والانحرافات المعيارية للإجابات المبحوثين، وذلك لإجراء اختبار(t) على كل عبارة من عبارات السؤال الرابع.

الجدول (١٠) يوضح نتائج اختبار t للأوساط الحسابية لعبارات السؤال الرابع.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
١	قلة تشجيع المعلم تلاميذه على التعبير الحر	٢.٢٥	٠.٦١	٣٧.٨	٠.٠٠٠
٢	قلة اهتمام المعلم بحل مشكلات التلاميذ	١.٣٧	٠.٦٩	٢٠.٥	٠.٠٠٠
٣	ضعف مرونة المعلم في معالجة المشكلات داخل الصف	٢.٥٦	٠.٧٣	٣٦.٣	٠.٠٠٠
٤	قلة مساعدة المعلم للتلاميذ على تنمية الثقة بأنفسهم	١.٢٤	٠.٥٥	٢٣.٥	٠.٠٠٠
٥	قلة تشجيع المعلم للتلاميذ على زيادة مستوى الدافعية	٢.١٢	٠.٧٨	٢٧.٩	٠.٠٠٠
٦	ضعف سلطة المعلم على التلاميذ في الصف	٢.٤٠	٠.٧٩	٣١.٦	٠.٠٠٠
٧	قلة اهتمام المعلم بضبط الصف وسلوك التلاميذ	٢.٣٢	٠.٨٥	٢٨.١	٠.٠٠٠
٨	حضور المعلم متأخراً عن بداية الدرس أحياناً	١.٦٠	٠.٦١	٢٧	٠.٠٠٠
٩	المتوسط العام	١.٩١	٠.٦٩	٢٨.٥	٠.٠٠٠

يلاحظ من الجدول أعلاه الجوانب الآتية:

- إن الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على فقرات السؤال الرابع تراوحت بين (١.٢٤-٢.٥٦) وهذه الأوساط اغلبها اقل من المتوسط الفرضي وهذا يمثل درجة تقدير معنوية عند مستوى دلالة (0.5) ، أي أنهم موافقون على إن يودي تطبيق نظام محاسبة التكاليف بشركات الاتصالات إلى تخفيض التكلفة.

- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على فقرات السؤال الرابع بين (٠.٥٥- ٠٨٥) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات المبحوثين على هذه الفقرات ، أي أنهم متفقون عليها.

- كذلك إن المتوسط الحسابي العام قد جاء منخفضا وقد بلغ (١.٩١) وهو اقل من المتوسط الفرضي ،وذلك استنادا إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢٨.٥) للجدول ككل وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.5).

الخاتمة:

من خلال الدراسة الحالية يتبيّن للباحثون مدي قصور الجانب الخاص بالمعلمين والتلاميذ والإدارة في مجال الحلقة الأولي بمرحلة الأساس بولاية جنوب دار فور.

النتائج:

١/ أن (٩.٣%) من عينة المبحوثين موافقون على قلة تشجيع المعلم تلاميذه على التعبير الحر ،أما الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (٣٤.٦%).

٢/ أن (٧٤.٨%) من عينة المبحوثين موافقون على قلة اهتمام المعلم بحل مشكلات تلاميذه ، أمّا الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (١٢.١%).

٣/ أن (١٤%) من عينة المبحوثين موافقون على ضعف مرونة المعلم في معالجة المشكلات داخل الصف، أمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٧٠.١%).

٤/ أن (٨١.٣%) من عينة المبحوثين موافقون على قلة مساعدة المعلم تلاميذه على تنمية الثقة بأنفسهم، أمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٥.٦%).

٥/ أن (٢٥.٢%) من عينة المبحوثين موافقين على قلة تشجيع المعلم تلاميذه على زيادة مستوى الدافعية، أمّا الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (٣٧.٤%).

٦/ إن الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على فقرات السؤال الثالث تراوحت بين (١.٢٥–٢.٦٤) وهذه الأوساط اغلبها اقل من المتوسط الفرضي وهذا يمثل درجة تقدير معنوية عند مستوى دلالة (0.5) ، أي أنهم موافقون على أن يودي تطبيق نظام محاسبة التكاليف بشركات الاتصالات إلى تخفيض التكلفة.

٧/ كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على فقرات السؤال الثالث بين (٠.٥٦– ٠٧٨) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات المبحوثين على هذه الفقرات ، أي أنهم متفقون عليها.

٨/ كذلك إن المتوسط الحسابي العام قد جاء منخفضا وقد بلغ (١.٨٨) وهو اقل من المتوسط الفرضي ،وذلك استنادا إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢٥.٩٤) للجدول ككل وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.5).

التوصيات:

١/ العمل من أجل علاج المشاكل الإدارية والصفية المتمثلة في الجانب الخاص بالمعلمين، وهي توفير المعينات اللازمة التي تمكنهم من القيام بدورهم التربوي في عملية التدريس.

٢/ تشجيع المعلمين في هذه المدارس والعمل على توفير التدريب الملائم لهم ممّا يساعد على جودة الأداء.

٣/ بناء المعامل المطلوبة في عملية التدريس في هذه المدارس وتزويدها بالمعينات اللازمة.

٤/ تشجيع التلاميذ على القيام بالأنشطة المصاحبة الأخرى التي تساعدهم على التحصيل الأكاديمي والتربوي والمعرفي.

٥/ قيام المسابقات والمنافسات في المجالات المختلفة من أجل تشجيع التلاميذ على الابتكار.

٦/ قيام الزيارات الميدانية من قبل الإدارة التربوية بالولاية من أجل متابعة سير تنفيذ القرارات التي تصدر من هذه الإدارة.

٧/ صيانة المدارس وتوفير الاحتياجات الضرورية لعملية التدريس.

٨/ تحسين الأجور وصرف المستحقات المالية في الوقت المناسب.

٩/ التنوع في مهارات التدريس الفعالة

١٠/ تكثيف الدورات التدريبية وتنويعها للمعلمين للتعرف على أسباب ما يعانيه المعلمون من مشكلات ضبط الصف.

المراجع والمصادر:

١/ إسماعيل، ذكي مكي، ٢٠٠٧م،الإدارة العامة، ط/١، منشورات جامعة السودان المفتوحة، الخرطوم، السودان.

٢/ أبو نمرة، محمد خميس، ٢٠٠١م، إدارة الصفوف وتنظيمها،ط/١، دار يافا للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الأردن.

٣/ أبو نمرة، محمد خميس ،٢٠٠٢م،إدارة الصفوف وتنظيمها ،ط١،دار يافا للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الأدن.

٤/ أمل، خليل، ٢٠٠٥م، إدارة الصف المدرسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥/ الحاج خليل، محمد، ١٩٩٦م، الأدوار الرئيسية الحديثة للمعلم في إدارة الصف وتنظيمه، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.

٦/ العمايرة، محمد، ٢٠٠٢م، المشكلات (السلوكية – التعليمية –الأكاديمية) مظاهرها وأسبابها وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧/ أبو طالب وآخرون، ١٩٩٦م، إدارة الصف وحفظ النظام فيه، المفاهيم والمبادئ، دائرة التربية والتعليم، اليونسكو، عمان، الأردن.

٨/ أحمد، بدر، ١٩٨٤م، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، الكويت.

٩/ جاسر، أحمد، ٢٠٠١م، إدارة الصف المدرسي، ط/٢، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

١٠/ شقشق، محمود وهدى الناشف، ١٩٩٥م، إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

١١/ عمر، عبد العاطي على، ٢٠٠٣م، الخطة الوطنية للتعليم، المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي، بخت الرضا، الدويم، السودان.

١٢/عمر، حسن مساد، ٢٠٠٥م، الإدارة التعليمية، دار الصفا للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

١٣/ عدس، محمد عبد الرحيم وآخرون، ١٩٩٨م، الإدارة والإشراف التربوي، مطابع الإيمان، عمان، الأردن.

١٤/ عرفج، سامي سليطي، ٢٠٠٤م، الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٥/عبد خليفة وأخرون، ٢٠٠٠م، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء للطباعة، مصر، الإسكندرية.

١٦/ فؤاد، ٢٠٠٧م،الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، دار المقداد للطباعة، غزة، فلسطين.

١٧/ منسي، حسن، ٢٠٠٠م، مشكلات الطلبة بطئي التعليم في الصفوف السابع والثامن والتاسع ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة اليرموك، عمان الأردن.

١٩/ مرسي وآخرون، ٢٠٠١م، إدارة الصفوف وتنظيمها، دار يافا للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

٢٠/ مصطفى نجيب، شاويش، ١٩٩٣م، الإدارة الحديثة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، عمان.

٢١/ يوسف قطامي، نايفة، ٢٠٠٥م، علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

الرسائل:

٢٢/ أبو حجر هالة، ٢٠٠٢م، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، رسالة ماجستير منشورة.

٢٣/ إبراهيم يحي محمد لطفي، ١٩٩٢م، كلية التربية جامعة الأزهري، رسالة ماجستير منشورة.

٢٤/ فوزية طه مهدي خليل ،٢٠٠١م ،كلية التربية جامعة الخرطوم، رسالة دكتوراه منشورة.